في المقام التحويل خص سيبويه نحو حسن وجهه بالشعر
وقول صاحب الجمل انه اجازه وخالفه الناس قال
ابن الحسين هو كلام جمع الكذب والخطأ فان في كتب
نص سيبويه على اختصاص ذلك بالشعر وقد وقع
شبه هذا الغلط للزمخشري فنسب الاجازة لسيبويه
والمنع لابن بابشاذ قال وان فيه اضافة الشيء
لنفسه ثم ذكر انه ينتقض باضافة الصفة
لمرفوعها مطلقا قال هذا ان اراد ان حسن
هو الوجه في المعنى وان اراد اضافة حسن
الى الوجه المضاف الى ضمير راجع الى موصوف
حسن فكانه اضاف حسنا الى ضميره وذلك
لا يجوز فليس بشيء لانه لو امتنع ذلك
لامتنع في الحسنة ايضا وفرق بين الفاني واحرامه
وصبر بطنه وصفر بلده وكبير ماله اه
قلت وهو اشتباه في محل وضوح
اذ المراد من العبقية لا بد فيها من التحويل
واسناد الصفة للضمير وذلك يقتضي ان التنـ
وذكره يقتضي عدم ذكر ذلك فترجح
اضافة الشيء لنفسه والحسنة لا تحويل

بها

بها حتى يلزم فيها ذلك والفتح رفع
الصفة مجردة او بال المجردة من الوصف
الاضافة والمضاف الى المجرد ومعنى
اربع عشرة كذا قالوا والصواب
على ما حققناه زيادة الحسن وجهه والحسن
وجه ابيه بالنصب فتكون ستة وعلى
رأي الكوفيين المتقدم في الحسن الوجه
او وجه الاب او حسن الوجه او وجه الاب
تكون عشرين ووجه الفتح في الاربع التي
ذكروا اخلاء الصفة من ضمير الموصوف
لفظا والحسن ما بقي وهو اثنا وعشرون
كذا قالوا والصواب اسقاط
الحسن وجهه او وجه ابيه بالنصب
فيبقى عشرون والله تعالى اعلم

أفعل التفضيل

أفعل التفضيل مضمرا يرفع وظاهرا إن موقع الفعل
كما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين الغير

أفعل التفضيل ضعيف المشابهة لاسم
الفاعل لانه لا يلحقه علامة الفرعية

Copyright © King Saud University